



مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والمستقبل: الإبحار وسط الغموضات الإقليمية

الدكتور/ جون دوك أنثوني





نموذج الجامعة العربية



ما هو نموذج الجامعة العربية؟

يقدم برنامج الجامعة العربية لتطوير القيادات الشابة منذ عام 1983م منتدى للحوار الأكاديمي حيث يمكن طلاب المرحلة الثانوية والجامعة بالإستطلاع على القضايا المتعلقة بأحد أهم المناطق في العالم. في هذه المحاكاة المنظمة للقيمة، يلعب الطلاب أدوارهم كدبلوماسيين من أحد الـ 22 دولة عضو في جامعة الدول العربية في ثمانية مجالس مختلفة على غرار تلك الموجودة في التنظيم الحقيقي. يناقش الدبلوماسيون الطلاب ويقومون بصياغة الحلول الموصى بها للقضايا الإقليمية والعالمية الهامة المدرجة في جدول الأعمال المقدم. يتعلم الطلاب ويتقنون قواعد الإجراء البرلماني أثناء مناقشة وصياغة الردود على التحديات المقدمة إلى مجلسهم. تُعقد المؤتمرات على مدار العام في مناطق عدة من جميع أنحاء الولايات المتحدة وخارجها.



ماذا يكتسب الطلاب من المشاركة في نموذج جامعة الدول العربية؟

نموذج الجامعة العربية يعمق معرفة الطلاب بالتاريخ والثقافة والدين والإقتصاد والسياسة في العالم العربي. فمن خلال المشاركة في البرنامج يطور الطلاب أيضًا مهارات القيادة الحاسمة في النقاش والتفاوض والتفكير النقدي والمساومة والخطابة، ومن خلال إستكشاف وصياغة المواقف وأهداف السياسة الخارجية للدول العربية، يكتسب الطلاب رؤى شخصية وفهم مغزى الديناميات التي تقوم عليها العلاقات الأمريكية العربية.



مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والمستقبل: الإبحار وسط الغموضات الإقليمية

الدكتور/ جون دوک أنثوني

أكبر منتج للنفط في العالم. ومع ذلك، كانت أمريكا لفترة طويلة أكثر مستخدم في العالم وأكثر مستورد وأيضاً المستهلك الأبرز للنفط والغاز.

هناك سبب مُقنع لأول هاتين الملاحظتين؛ بدون الوقود الهيدروكربوني، سيقول مستوى المعيشة والرفاه المادي والمستوى العام للراحة لكل شخص في الولايات المتحدة. وبالرغم من ذلك تشعر بقية شعوب العالم بالحيرة لماذا يظل الأمريكيون هم الأكثر تدمراً في العالم بشأن الأسعار والإستخدام والدور في مسألة مثل الوقود. هناك سبب ثابت يتعلق بكمية الوقود الغير مكلفة نسبياً في الولايات المتحدة مقارنة بالدول الأخرى. ومع ذلك فإن هذا المورد الطبيعية المستنفدة باستمرار لا تزال من بين أهم محركات النمو الإقتصادي العالمي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دول مجلس التعاون الخليجي الست تضم في مركزها قبلة الصلاة والحج للعالم الإسلامي، حيث يتركز هنا أكثر من أي مكان آخر، الإيمان والروحانية لـ 1.7 مليار مسلم من جميع أنحاء العالم - أي ما يقارب من ربع الإنسانية .

تجمع هنا في عاصمة المملكة العربية السعودية، معاً، ممثلين من أعلى المستويات لحكومات الدول الست والذين سرعان ما أصبحوا قادة الدول العربية الـ 22 دولة في العالم. حيث ليس من الصعب فهم السبب لهذا البروز. الكثير من التركيز ظهر عند الأخذ بعين الإعتبار، مجتمعة ومقارنة بباقي دول المنطقة العربية الـ 22 دولة ، إن هذه المجموعة المكونة من ستة دول تُعد من أهم صانعي القرار في العالم وتتقاسم الكثير إن لم يكن جميع القواسم المشتركة التالية:

في التاسع من ديسمبر، 2018 في العاصمة الرياض بالمملكة العربية السعودية سيشهد مؤتمر القمة الـ 39، تجمعاً لا مثيل له. ومن المقرر أن يكون كاتب هذا المقال، متواجداً هنا في عاصمة المملكة، حاضراً في الوقت الذي يرأس فيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الإجتماع الـ 39 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي، الذي يُعتبر تجمع الحكام العرب و أو ممثليهم الرئيسيين.

تأسست دول مجلس التعاون الخليجي في إمارة أبوظبي في قمة مايو 1981، التي كان لي الشرف أيضاً في الحضور، من قبل ملوك دول الساحل الغربي من الخليج، حيث وان جميع الدول الستة مجاورة لجمهورية إيران الإسلامية، جارتها البحرية. والدول الست الأعضاء في مجلس التعاون: البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

تجمع الدول الحيوية إستراتيجياً

من بين 130 دولة ناشئة في العالم ودول أجنبية كانت مهيمنة سابقاً، لا يوجد تصنيف لأي مجموعة أخرى من الحكومات قوية ومؤثرة مثل دول مجلس التعاون الخليجي. السبب؟ انه بشكل جماعي، يسيطرون على ثلاثين في المئة من إحتياطات العالم المؤكدة من النفط والسلع الإستراتيجية الحيوية التي تعتمد عليها إقتصادات العالم.

صحيح إن إمدادات أمريكا من شركة شل البترولية في السنوات القليلة الماضية أحدثت فرقاً هائلاً في إنتاج الطاقة العالمي. والواقع إن إكتشافها وتسريع إنتاجها قد قفز بالولايات المتحدة إلى موقع



وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يجتمعون على هامش القمة الـ 10 لدول مجلس التعاون الخليجي في مسقط ، سلطنة عمان.
تصوير : الدكتور جون دوك أنثوني، 1989.

- المؤسسات الثقافية والتاريخية في هذه الزاوية من الجزيرة العربية تمتاز، إلى حد كبير، بالأكثر حداثة والابتكار تكنولوجياً وسهولة الإستخدام مقارنةً بالدول ما يسمى بالدول النامية.
- رغم أنه كان هناك الكثير من التركيز على كمية هائلة من الأموال والمخصصة لتعزيز قدرات الردع والدفاع عنهم فقد تولى إهتماماً أقل بكثير من إتفاقيات التعاون الدفاعي بين حكومات دول مجلس التعاون الخليجي وحكومة الولايات المتحدة. ويلزم هذا الموقعين على التشاور المستمر وإدارة مناورات عسكرية مشتركة وإجراء مجموعة واسعة من المساعدات المتعلقة بالدفاع وتوفير التعليم والتدريب من أجل التطوير المهني والكفاءة وتقديم مجموعة متنوعة من معدات تطوير المواقع والمرافق، بشكل عام، لتعزيز البنية التحتية العسكرية لجميع دول مجلس التعاون الخليجي الستة.

بالتوازي مع هذه التطورات، والتي تمتد الى ما قبل وخلال الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988، أنشاء القوات المسلحة

- يحكمون منطقة غالباً ما يعتبرها الكثير من وسائل الإعلام والثقافة الشعبية واحدة من أكثر المناطق الغير آمنة والغير مستقرة على وجه الأرض. ومع ذلك، فإن أي بحث جاد وصادق سيظهر العكس تماماً. إن من بين الدول النامية في العالم، التي كانت جميعها تهيمن عليها في السابق قوة أجنبية أو أكثر، يمكن القول أنه لم تكن هناك أي دول متجاورة أخرى ذات أمن إجتماعي أو مستقر عموماً مثل هذه البلدان على مدى العقود الأربعة الماضية.
- من الناحية المالية، يتأسون أكبر صناديق الثروة السيادية في المنطقة العربية ويصنفون بشكل جماعي كأكثر شعوب العالم سخاء من حيث أنشطتهم الخيرية.
- زوار المنطقة من المرجح في العقود الأخيرة سوف يشيدون بأنه لا مكان آخر بين الدول العربية سوف يجد المرء نفسه في كيان قوي يتمتع بالتنوع والتحديث والتطوير بين المجتمعات.



شيئاً غير إعتيادي تماماً. وبالنظر عن قرب، فإن الأمر يختلف عما يدركه الكثيرون ويؤمنون به.

إنعقاد وإستضافة مؤتمر القمة الوزاري ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي الـ 39 يعني شيئاً فريداً تماماً لسكان هذه المنطقة. قمة هذا العام، بإختصار، كما هو متوقع، ليست سوى سنة واحدة خجولة لتجربة أربعة عقود، لم تعهدها الـ 22 دولة عربية في العصر الحديث من قبل.

مما يُجدر ذكره، أن تركيز دول مجلس التعاون الخليجي كان من الصعب أن تكون ضيقة. فقد كان تركيزها واسعاً وعميقاً ومتنوعاً. حيث تراوحت أعمالها بين سلسلة من القضايا المتعلقة بالحكم والسياسات، وطبيعة ومدى الديناميكيات السياسية والعلاقات الخارجية للأعضاء والمسائل المتعلقة بالردع والدفاع والتعاون ضد المتشددين والمتطرفين الذين يمارسون العنف وبين

الأمريكية كان بطيء ولكن بالتأكيد إستمر في الإنتقال إلى دول مجلس التعاون الخليجي حتى نُمى واصبح أكبر تركيز أفراد القوات المسلحة الأمريكية عن أي منطقة خارج الولايات المتحدة. وبذلك قضوا ساعات أطول على شاطئ إحدى دول مجلس التعاون الخليجي أكثر من أي مكان آخر بعيداً عن أمريكا. وقد تم ذلك بالتعاون مع عناصر جيوش دول مجلس التعاون الخليجي لهزيمة المتشددين والعناصر المتطرفة المعروفة بالدولة الإسلامية في دولة العراق و بلاد الشام، المعروفة أيضاً باسم داعش.

منظمة فريدة ذات أبعاد وظيفية متعددة الأوجه

وبالتالي، وفي إطار هذه المنطقة الممتدة من دولة الكويت إلى سلطنة عُمان، فإن إنعقاد القمة الذي يوشك على الإنطلاق يمثل





الأعضاء أنفسهم بأنهم لم يصلوا إلى ما كانوا يصبون إليه ومما شرعوا في إنجازه قبل أكثر من سبعة وثلاثين عاماً.

الكاتب على إطلاع بالمحاولات المختلفة المتواضعة من قبل مؤيدي دول مجلس التعاون الخليجي التي سعت لتقديم سياق لوجهة نظر لأوجه قصور المنظمة المعترف بها. والكلام الخطابي : ”إن عدد المنظمات الدولية التي كانت خالية من العيوب أقل بكثير من الحد الأدنى“. او ما يسمى ” بالشراكات، من بدايتها إلى نهايتها ، أو حتى المنظمة الحالية والمستمرة لـ 38 عاماً ونجحت مئة في المائة في حال ما قرر الشركاء القيام بذلك”.

جهد آخر لتقديم السياق كان ما قدمه وزير الخارجية السعودي الراحل الأمير سعود الفيصل. لم يكن خجولاً في الاعتراف بأن دول مجلس التعاون الخليجي يمكن أحياناً أن تشبه السلحفاة بدلاً من الأرنب بهذا الشكل الدقيق. في إجتماع عُقد في ختام قمة خليجية عُقدت منذ فترة طويلة في الرياض، وكان حاضراً لها الكاتب، كان لديه وميض في عينه عندما استحضر نظرة حول كيفية تقييم سجل المنظمة إلى هذه النقطة.

وفي رده على التعليق الذي أدلى به أحد الحاضرين أن أعضاء مجلس التعاون الخليجي كانوا في نظره متأخرين في تلبية توقعاتهم وتطلعات الناخبين ، أجاب قائلاً: ”صحيح أننا كنا بطيئين في تحقيق ما قررنا تحقيقه. لكننا من الشرق، وهذا هو طريقنا. ”

وعلى الرغم من هذه الأوصاف وغيرها من الإنتقادات من الفعالية الشاملة لمجلس التعاون الخليجي حتى الآن، لا يمكن لأحد أن ينكر أن هناك نجاحات مهمة. والواقع أن البعض معترفاً أن الإدانة والإلتزام المفاهيمي أكثر من التنفيذ الفعلي أو المكثف أو الفعّال بشكل كامل.

القضايا الأخرى ذات الإهتمام المشترك إلى الطبيعة والوتيرة ومدى جودة تطوير الموارد الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبشرية.

وبهذا يكون إجتماع القمة الـ 39 للدول الأعضاء، مجلس التعاون الخليجي، على الرغم من محدوديتها وأوجه قصورها وضعفها والتي يعتبر قادتها ومواطنو القطاع الخاص هم أول من يعترف بها، وعلى الرغم من حقيقة أنها كانت تحت الضغط السياسي والإكراه على مدار العام والنصف الماضية، إلا أنها مستمرة كما كانت عليه من قبل في أبعادها الوظيفية المتعددة الأوجه. وبشكل

قمة هذا العام، بإختصار، كما هو متوقع، ليست سوى سنة واحدة خجولة لتجربة أربعة عقود، لم تعهدها الـ 22 دولة عربية في العصر الحديث من قبل.

عام، تظل في حالة إتران من بين أكثر المنظمات الإقليمية فاعلية في التاريخ العربي الحديث. الأكثر من ذلك أن الروتين الداخلي والنظم في الأمانة العامة لها، عالم من الواقع الذي نادراً، إن لم يكن أبداً يجعلها في الأخبار الدولية، قوية كما كانت عليه دائماً. الخلاصة، انه لا توجد تجربة عربية أخرى في التعاون بين الدول تقترب مما حققته دول مجلس التعاون الخليجي، وقد فعلت ذلك في واحدة من أكثر المناطق أهمية في العالم.

مجلس التعاون الخليجي من الداخل

محلياً، كثيراً ما كان يتعرض مجلس التعاون الخليجي للإنتقادات بسبب أوجه القصور المختلفة من حيث إنجازاته. وقد وجه النقاد من داخل المنطقة وخارجها الإتهامات للمنظمة. فقد اتهموها بأنها لم تحقق وعودها النبيلة الأصلية. و بالعودة إلى تأسيس المنظمة في مايو 1981، يزعمون أن دول مجلس التعاون الخليجي لم ترق إلى مستوى العديد من الطموحات التي أعلنها المؤسسون. ويقر



مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والمستقبل : الإبحار وسط الغموضات الإقليمية

• إنشاء البنية التحتية اللازمة والنظام الإداري لضمان التزام الدول الأعضاء بالحماية الدولية "لأفضل الممارسات" لقوانين الملكية الفردية والجماعية والحكومية. أنشأت الدول الأعضاء مكتب براءات اختراع في دول مجلس التعاون الخليجي قبل بضع سنوات. مكتب برؤية واضحة ويقع على بعد دقائق من الأمانة العامة للمنظمة ، يكلّف مهمة القيام بكل ما في وسعه للرصد والمساعدة في الإدارة والمساعدة عند الضرورة في تيسير الإمتثال لهذه الحقوق على مستوى دول مجلس التعاون. وتسعى أيضاً إلى وكالات إنفاذ القانون الخاصة بالأعضاء للإشارة إلى أفضل السبل التي يمكن لبيروقراطيات الدول الأعضاء أن تقر بها وتلتزم بحماية حق المؤلف الفكرية وبراءات الإختراع والعلامات التجارية مع إشارة خاصة إلى المبادئ والقواعد واللوائح والقوانين والممارسات السائدة.

• الربط بين الشبكات الكهربائية لدول مجلس التعاون الخليجي، عنصر حاسم في البنى التحتية لدول الأعضاء و يُعتبر أمر

لكن على الرغم من النظرة الضيقة التي ينتهجها البعض لتقييم المنظمة، فإن دول مجلس التعاون الخليجي قد حققت العديد من النجاحات الحقيقية والمفيدة في المجالات الإقتصادية والبيئية والقانونية والسياسية والأمنية والإستراتيجية. وفيما يلي بعض الأمثلة القليلة لما تم مناقشته:

• إنشاء وإدارة مجلس دول التعاون الخليجي من البداية لمطارات الست دول جميعها أقرت بطاقة الهوية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لكل مواطن، إلى جانب إمتيازات سفر مميزة بين الدول الأعضاء. وهذا يسمح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي خاصتاً بالانتقال من مكان إلى آخر بسهولة، ويمكّنهم ، حيثما أمكن من التعامل مع إجراءات مراقبة الجوازات والعمليات الجمركية والإلتزامات الأخرى المطلوبة من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي إلى حد كبير. هذه الحرية في التنقل للمواطنين الخليجين مع مرور الوقت كانت لصالح الإقتصادات الإقليمية.



من اليسار سعادة السفير عبد الله بشارة ومن اليمين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ، وزير الشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية طويل الخدمة (1975 إلى 2015) في قمة الرياض الـ 8 لمجلس التعاون الخليجي . تصوير: الدكتور جون دوك أنثوني، 1987.



بشكل عام، يظل مجلس التعاون الخليجي في وضع التوازن بين أكثر المنظمات الإقليمية فاعلية في التاريخ العربي الحديث.

للكرم والشعور الدائم بالثقافة المشتركة والإيمان والروابط العائلية بين الدول الأعضاء، حيث وهبت الدول الأعضاء الأربعة الأفضل إقتصاداً في دول مجلس التعاون الخليجي - الكويت، قطر، المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة - تعهداً للمساهمة في البحرين وسلطنة عمان بـ 10 مليارات دولار لكل منها على مدى فترة عشر سنوات والتي ما تزال جارية .

• الإلتزام، حتى لو لم تكن الدول الأعضاء قريبة من التنفيذ الكامل: (1) عملة مشتركة ؛ (2) إتحاد جمركي ؛ (3) خط سكة حديدية في دول مجلس التعاون الخليجي، والذي، إذا تم إنشائه وتشغيله، سيؤدي إلى إحداث ثورة في الإدارة الإقتصادية والتجارية والمالية والتجارية وإدارة الموانئ شبه الإقليمية الموجودة في دول مجلس التعاون الخليجي والمخازن والإدارات وغيرها من البنى التحتية المرتبطة بمستوى المعيشة للمواطنين.

ضروري لضمان الراحة الفردية والحيوية للرفاهية الوطنية الشاملة للدول الأعضاء.

• إتفاق كل دول مجلس التعاون الخليجي بشأن تعريفه جمركية موحدة تبلغ 5 في المائة لمعظم السلع المستوردة تماشياً مع مدارس الفكر المعترف بها دولياً ، والسماح بإستمرار الحماية لبعض الشركات. جهود التكامل الإقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي كانت عاملاً مهماً في دفع عجلة نمو التجارة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

• تسوية الخلافات ليست فقط تشريع وإدارة من قبل البحرين وعمان لإتفاقيات التجارة الحرة مع الولايات المتحدة التي صُممت للمساعدة في تسريع وتعزيز تقديم منافع تجارية أكبر للمواطنين والحكومات في دول مجلس التعاون الخليجي. إضافتاً إلى ذلك، التأكيد على الممارسة المستمرة للتقاليد القديمة



مثال على الأبعاد الوظيفية المتعددة الجوانب لدول مجلس التعاون الخليجي: عقد رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي لسلطات السوق المالي اجتماعهم الـ 17 في الكويت في أكتوبر 2018. وقد ناقش الاجتماع تكامل أسواق رأس المال الخليجية ، ومذكرة تفاهم بين الجهات الرقابية في السوق الخليجية ، والعمل المشترك للجنة مع البنك المركزي لدول مجلس التعاون الخليجي وقادة المؤسسات النقدية الأخرى. صورة: الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليجي ، 2018.



من (اليمن) خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود مع معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ، من (اليسار) الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي في اجتماع في نوفمبر 2018 في الرياض. الصورة للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي 2018.

يكون ذلك ممكناً. المفتاح هو في قادة أقوىاء ومبتكرين وقادرين على الإقناع ، يمكنهم أن يثبتوا بفعالية قدرتهم على الاستفادة من جميع الدول الأعضاء الستة فهي ليست فقط مزايا واحدة أو أكثر. تحدي قوي، نعم ، ولكن بالنظر إلى تلك النجاحات التي اجتمعت وتغلب عليها.

مجلس التعاون الخليجي من الخارج

خارجياً، الوضع مختلف، فقد تعرضت دول مجلس التعاون الخليجي منذ نشأتها لخمس مرات من الحروب/ الثورات جرت خلالها العديد من التأثيرات الخارجية. كان أولها الحرب الإيرانية العراقية التي دامت ثماني سنوات من 1980 إلى 1988. والثانية كانت العدوان العراقي على الكويت في 1990-1991. والثالثة كانت النزاع المسلح الذي يعود إلى الغزو والإحتلال الأمريكي للعراق عام

ليس هناك أدنى شك في أن خط السكة الحديدية بعد تشغيله سيفيد منطقة الخليج بأكملها. ومع ذلك ، فمن المؤكد أنه سيفيد بعض البلدان أكثر من غيرها. على سبيل المثال، عُمان، الأقرب إلى طرق التجارة البحرية الرئيسية في العالم من جهة ومن ناحية أخرى ربما السعودية أو الكويت وكلاهما لهما روابط برية عن قرب إلى أوروبا وأسواق أخرى، مع السعودية وتمتلك العربية السعودية التي تتمتع بميزة جغرافية أكبر، كونها الدولة الخليجية الوحيدة التي تقع بالقرب من البحر الأحمر وقرب قناة السويس.

وبالنظر إلى أن السكك الحديدية سوف تفيد بعض الدول الأعضاء أكثر من غيرها، يبقى أن نرى كيف وما اذا كانت المفاوضات المطلوبة وروح التوافق ستحدث. وهذا يعني أن الاتحاد الأوروبي ورابطة دول جنوب شرق آسيا ورابطة التجارة الحرة الأوروبية واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية / اتفاقية الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا وغيرها من الترتيبات الإقتصادية الإقليمية البنية توفر ثروة من المعرفة والبصيرة حول ما هو وقد



الناجمين عن الهجوم الأمريكي المخطط والغير قانوني ضد العراق من الإنتشار إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

2003 حيث ما زالت العواقب الإقليمية والدولية المدمرة مستمرة حتى يومنا هذا.

الجدير بالذكر ان هذة ليست سوء بعض من إنجازات دول مجلس التعاون الخليجي التي يبدو أنها غير معروفة ومُقدّرة إلا من قبل الطلاب في الشؤون الدولية. إن دراسة ما حققته المنظمة وما لم تحققه، واين حقق أعضاءها نجاحات في السعي نحو مزيد من التنسيق الإقليمي والتشاور والإجماع، يوفر عدسات مفيدة يمكن من خلالها رؤية المنظمة. لقد تحملت دول مجلس التعاون الخليجي وأعضاؤها تحديات لا حصر لها، والتي غالبًا ما تم التغلب عليها وإنهائها.

الرابعة عندما اقدمت ثلاث دول من الدول الأعضاء في المنظمة لقمع تمرد داخلي في البحرين بمساعدة أجنبية في عام 2011. اما الخامسة فهي التي شكلت تهديدًا لزعة الأمن والإستقرار الإقليمي في الحرب الأهلية الدائرة في اليمن المجاورة لدولتين من دول مجلس التعاون الخليجي.

فيما يتعلق بهذا الصراع ، فقد كانت دول مجلس التعاون الخليجي وأمينها العام الحالي حريصين على تشريع قرار مجلس الأمن رقم 2216 الصادر عام 2015 والذي ظل السند المركزي القانوني الدولي الذي يحكم الظروف التي ما زال المجتمع الدولي يدعو إلى وقف إطلاق النار وحل القضايا العالقة بين الأطراف المتحاربة.

لقد كانت بارزة إسهامات دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء في المنظمة لإنهاء إثنين من هذة الحروب وإحتواء ثلثاً منها. وبالتعاون مع شركائها الحلفاء الرئيسيين، ساعدوا في قيادة الأعمال المنسقة دولياً التي أنهت النزاع الإيراني - العراقي والتي كانت حاسمة لردع العدوان العراقي على الكويت، وتعاونوا على نطاق واسع مع شركائهم من الدول العظمى لمنع الفوضى والنزاع

الدكتور جون دوك أنثوني

هو الرئيس المؤسس والمدير التنفيذي للمجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية. أنشئ المجلس في واشنطن العاصمة في عام 1983م كمنظمة غير ربحية وغير حكومية. مهمتها تعليمية. محور عمل المجلس بشكل عام يركز على الثقافة العربية والمجتمع والتنمية الإقتصادية والعلاقات الخارجية والجغرافيا السياسية والجغرافيا الإقتصادية والديناميات او المتغيرات الإقليمية. غايتها تعزيز وتوطيد العلاقات الإيجابية بين الشعوب العربية والأمريكية. في يونيو 2000م، قام الملك المغربي محمد السادس بمناسبة زيارته الرسمية الأولى للولايات المتحدة، بمنح الدكتور أنثوني الوسام العلوي، جائزة المغرب العليا للتميز. الدكتور أنثوني عضو في اللجنة الإستشارية لسياسة الإقتصاد الدولي التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية واللجنة الفرعية المعنية بالجزءات التابعة للجنة؛ عضو في مجلس العلاقات الخارجية منذ عام 1986م؛ وهو الغربي الوحيد الذي توجه إليه دعوة لحضور كل قمة من مؤتمرات القمة الوزارية ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام 1981م.

National Council on US- Arab Relations



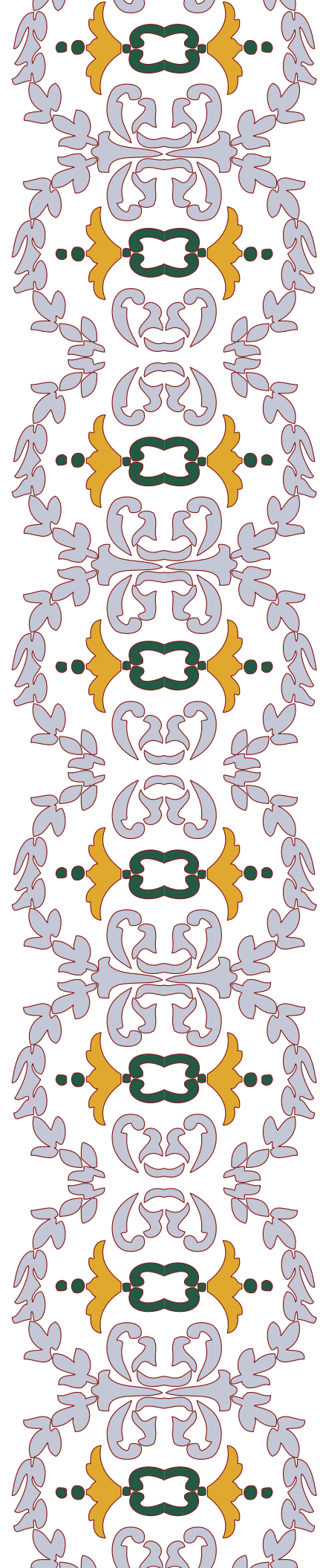
المجلس الوطني للعلاقات العربية - الأمريكية منظمة أمريكية تعليمية غير ربحية و غير حكومية، تأسست عام 1983 ، وهي مكرسة لتحسين معرفة وفهم الأمريكان للعالم العربي. وقد مُنح المجلس صفة المنظمة الخيرية العامة وفقاً للمادة 501 (ج) (3) من قانون الإيرادات الداخلية. حيث وأن جميع المساهمات معفاة من الضرائب إلى أقصى حد يسمح به القانون.

الرؤية

رؤية المجلس الوطني هي العلاقة بين الولايات المتحدة وشركائها العرب، الأصدقاء، والحلفاء المبنية على أساس صلب ودائم بقدر الإمكان. هذا الأساس، يُنظر إليه كرؤية مشتركة من كلا الطرفين والتي تُعبر عن تقوية وتوسيع روابط التعاون الإستراتيجي ، الاقتصادي، السياسي، التجاري، و الدفاعي، زيادة المشاريع المشتركة، تبادل المنافع، الإحترام المتبادل للتراث وقيم الآخر، والقبول الكلي للإحتياجات الشرعية، الهموم، الإهتمامات، والأهداف.

الرسالة

رسالة المجلس الوطني رسالة تعليمية. حيث يسعى المجلس لتعزيز وعي و معرفة و فهم الأميركي لدول العالم العربي، الشرق الأوسط والعالم الإسلامي. ووسائله لذلك تشمل التالي (ولكن لا تقتصر على ما هو مذكور) برامج تطوير المهارات القيادية و التبادل بين الشعوب او الأشخاص و المحاضرات والإصدارات والمؤتمرات السنوي لصناع القرار العربي الأمريكي و مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب الأمريكيين في دراسة الوطن العربي. وفيما يخص الخدمة العامة يعمل المجلس كجهة رافدة للمعلومات ومشارك في نشر الوعي على المستوى القومي والمحلي عبر وسائل الإعلام والمراكز الفكرية و منظمات المجتمع المدني والمجتمعات التعليمية، التجارية، والمهنية المختارة. وبهذه الطريقة يقوم المجلس في المساعدة على تعزيز وتوسيع العلاقات العربية الأمريكية بشكل عام.



National
Council
on US-
Arab
Relations



Connect with the National Council

ncusar.org



facebook.com/ncusar



[@ncusar](https://twitter.com/ncusar)



[@ncusar](https://instagram.com/ncusar)



youtube.com/ncusar



bit.ly/itunes-ncusar

National Council on U.S.-Arab Relations

1730 M St NW, Suite 503

Washington, DC 20036

Telephone: +1-202-293-6466